

فنزويلا تكافح إزالة الغابات: نظرة على تغيرات الغطاء الشجري وحدث حريق حديث

فنزويلا تكافح إزالة الغابات: نظرة على تغيرات الغطاء الشجري وحادث حريق حديث

التقرير

تواجه فنزويلا تحديات بيئية كبيرة على مر السنين، وتعتبر إزالة الغابات من أبرز هذه التحديات. تشير البيانات الأخيرة إلى أن البلاد شهدت خسارة صافية في الغطاء الشجري، بانخفاض قدره 2.49% من مداه الأصلي. تعادل هذه الخسارة حوالي 1,860,299 هكتار، ولم يتم تعويضها بالكامل من خلال زيادة قدرها 491,358 هكتار.

تم تحديد الزراعة المتنقلة كسبب رئيسي لفقدان الغطاء الشجري، حيث تمثل جزءاً كبيراً من إزالة الغابات. كما تساهم أنشطة الحراثة والحرائق البرية، والتحضّر في الخسارة، ولكن بدرجة أقل. تشير تأثيرات الحرائق البرية قلقاً خاصاً، كما يتضح من أحدث حادث حريق تم الإبلاغ عنه في منطقة موناغاس بفنزويلا في 24 أكتوبر 2024.

تعرض الغطاء الشجري للبلاد، الذي كان يمتد على مساحة تزيد عن 56 مليون هكتار، لاضطرابات كبيرة، حيث تأثر أكثر من 1.30 مليون هكتار. تؤدي هذه الاضطرابات والخسارة الصافية في الغطاء الشجري إلى تداعيات خطيرة على انبعاثات الكربون والتنوع البيولوجي.

تتعرض التنوع البيولوجي الغني في فنزويلا وقدرتها على امتصاص الكربون للخطر بسبب هذه الضغوط البيئية. يعتبر الحادث الحريق الأخير في موناغاس تذكيراً بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على غابات البلاد. مع استمرار المجتمع العالمي في التعامل مع تغير المناخ، يبرز وضع فنزويلا الحاجة إلى جهود متضافرة لحماية واستعادة النظم البيئية الحيوية.